

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب : الفقيرُ : مَعْنَاهُ الْمَفْقُورُ الَّذِي نُزِعَتْهُ فِقْرَةٌ مِنْ ظَهْرِهِ فَانْقَطَعَ صُلْبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ فَلَا حَالَ هِيَ أَوْ كَدُّ مِنْ هَذِهِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لِلإِنْسَانِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ فِقْرَةً وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ضِلَعًا : سِتُّ فِقَارَاتٍ فِي الْعُنُقِ وَسِتُّ فِقَارَاتٍ فِي الْكَاهِلِ وَالكَاهِلُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ - بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاجِ الصِّدْرِ فِقَارَةٌ مِنْ فِقَارَاتِ الْكَاهِلِ السِّتُّ ثُمَّ سِتُّ فِقَارَاتٍ أَسْفَلَ مِنْ فِقَارَاتِ الْكَاهِلِ وَهِيَ فِقَارَاتُ الطَّهْرِ الَّتِي يَحْدِثُهَا الْبَطْنُ بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاجِ الْجَنْبَيْنِ فِقَارَةٌ مِنْهَا - ثُمَّ يُقَالُ لِفِقَارَةٍ وَاحِدَةٌ تَفْرُقُ بَيْنَ فِقَارِ الطَّهْرِ وَالْعَجْزِ : الْقَطَاةُ وَيَلِي الْقَطَاةَ رَأْسُ الْوَرِكَانِ وَيُقَالُ لَهَا : الْغُرَابَانِ - وَبَعْدَهَا تَمَامُ فِقَارِ الْعَجْزِ وَهِيَ سِتُّ فِقَارَاتٍ آخِرُهَا الْقُحْقُوحُ وَالذَّنَبُ مُتَّصِلٌ بِهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَيَسَارِهَا الْجَاعِرَتَانِ وَهُمَا رَأْسُ الْوَرِكَيْنِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ آخِرَ فِقَارَةٍ مِنْ فِقَارَاتِ الْعَجْزِ . قَالَ : وَالْفَهْقَةُ : فِقَارَةٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ دَاخِلَةٌ فِي كُوفَةِ الدِّمَاغِ الَّتِي إِذَا فُصِّلَتْ أَدْخَلَ الرَّجْلُ يَدَهُ فِي مَغْرَزِهَا فَيَخْرُجُ الدِّمَاغُ . وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : مَا بَيْنَ عَجَبِ الذَّنَبِ إِلَى فِقْرَةِ الْقَفَا ثِنْتَانِ وَثَلَاثُونَ فِقْرَةً فِي كُلِّ فِقْرَةٍ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا يَعْنِي خَرَزَ الطَّهْرِ ؛ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَالْفَقِيرُ : الْبِئْرُ الَّتِي تُغْرَسُ فِيهَا الْفَسِيلَةُ ثُمَّ يُكَبِّسُ حَوْلَهَا بِتَرْتِيبِ نَوْقِ الْمَسِيلِ - وَهُوَ الطَّيْنُ - وَبِالدِّمْنِ وَهُوَ الْبَعْرُجُ فُقْرٌ بَضَمٌ تَتَيْنُ . وَقَدْ فُقِّرَ لَهَا تَفْقِيرًا : إِذَا حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً لِتُغْرَسَ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لِسَلَامَانَ إِذْ هَبَّ فْفُقِّرْ لِفَسِيلِ أَيِ أَحْفِرْ لَهَا مَوْضِعًا تُغْرَسُ فِيهِ وَاسْمُ تِلْكَ الْحَفْرَةِ فُقْرَةٌ وَفَقِيرٌ . أَوْ هِيَ أَيِ الْفَقِيرِ وَجَمْعُهَا فُقْرٌ : آبَارٌ مُجْتَمِعَةٌ الثَّلَاثُ فَمَا زَادَتْ وَقِيلَ : هِيَ آبَارٌ تُحْفَرُ وَيَنْفُذُ بِعَضُهَا إِلَى بَعْضِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْزَهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مَحْمُورٌ مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ أَيِ بئرٍ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَالْفَقِيرُ : رَكِيَّةٌ بَعِيْنِيهَا مَعْرُوفَةٌ . قَالَ : . مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ ... مَجْنُونَةٌ تُؤَدِي بِرُوحِ الإِنْسَانِ لِأَنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتَعَبٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَمْعَبُوهُ : شَيْطَانٌ . قَلْتُ : وَهُوَ مَاءٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ . وَالْفَقِيرُ : الْمَكَانُ

السَّهْلُ تُحْفَرُ فِيهِ رَكَايَا مُتَنَاسِقَةً نُقِلَ الصَّاعَانِيُّ وَقِيلَ : الْفَقِيرُ : فَمُ الْقَنَاةِ السَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَيْبِ صَاحِبَةِ : أَنْ عَيْدَ الْبَنِي سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنِ أَوْ فَاقِيرٍ . وَالْفُقَيْرُ كزُبَيْرُ : قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ بِتَمَّ حَرِيفِ الْفَقِيرِ أَيْ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَالْفَاقِرَةُ : الدَّاهِيَةُ الْكَاسِرَةُ لِلْفَقَارِ كَذَا قَالَهُ اللَّسِيْثُ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَطْنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ . الْمَعْنَى تُوَقِّنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا دَاهِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ الْقِيَامَةِ وَالْعَذَابِ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ وَأَسْمَائِهَا . وَالْفَقْرُ بِالْفَتْحِ : الْحَفْرُ كَالْفَقِيرِ يُقَالُ : فَقَرَ الْأَرْضَ وَفَقَّرَهَا أَي حَفَرَهَا . وَالْفَقْرُ : ثَقْبُ الْخِرَزْرِ لِلنَّطْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

غَرَّائِرُ فِي كِنِّ وَصَوْنٍ وَنَعْمَةٍ ... يُحَلِّسِينَ يَاقُوتًا وَشَذْرًا مُفَقَّرًا